Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجده في نفس الوقت الذي تموت فيه أيولا . ورغم ان انتحارها لا ينسجم مع شخصيتها الا أنه متوافق مع بناء الرواية مثلما كان موت شارلوت رتنماير في رواية « أشجار النخيل البري » نتيجة حتمية لتحديها الشجاع اليائس للمواضعات الاجتماعية .

ان تكبيل ستيفنس الذي ابتدأ بأيولا ، اختتم ، من خلال احداث مؤلمة السخرية ، بواسطة فليم نفسه . يكتشف فليم ان ما يحتاج اليه لمواصلة نجاحه هو الظهور بمظهر الاحترام ، ولهذا أصبح من مصلحته ان يخلص البلدة (بدعوى مسئوليته كمواطن) من آل سنوبس الذين يثيرون الازدراء ولا هم لهم الا تجميع النقود . ان وول ستريت بانك ، ابن اك ، ليس من هؤلاء لانه نال احتراما وحقق ثروة تفوق حتى ثروة فليم نفسه من خلال مسلك شريف ومعاملات مستقيمة . وأصبح جهد فليم موجها ضد مونتيجومري وورد سنوبس الذي كان يملك دارا تعرض أفلام الجنس الفاضح . ولقد كان فليم مصرا ان يتخلص من مونتيجومري وارساله لا الى سجن اتحادي بل الى سجن الولاية في بارتشمان . ان أسباب ذلك لا تتضح الا في رواية « البيت الكبير » .

ان رواية « البلدة » هي واحدة من أقل روايات فوكنر نجاحا ، ولكن الرواية الثالثة « البيت الكبير » فهي ، لحسن الحظ أحسن منها بكثير . فهي أكثر تماسكا وتنظيما ، وتحتوي على تغيير أقل للغاية في وجهات النظر . وحبكة